فأمّـَا المـَكْن فبيضُها .

يقال : ضَبـّة مكُون اذا جمعت البيض في بـَطْنها قال أَبـَو الهِندي : " من المتقارب " .

ومكْنُ الضّـِبابِ طَعامُ العُرَيْبِ ولا تـَشْتـَهيهِ نفوسُ العـَجَمْ وقولُه : وضَعَ يَدَه أَي : أَكل .

وقال أبو محمد في حديث عُمَر رضي اللّه عنه انّـَه قال : " لا أُوتي بأحَد انْتـَقص منِ سُبـُلِ المـُسْلمين إلى مـَثـَاباتهم شيئاً إلاّ فعلْتُ به كذا " .

يرويه أَبو أُسَامة عن مِسْعر عن جامع بن شدّاد عن زياد بن حدير .

المثـَاباتُ هاهُنا المـَنازل واحدها مثـَابة وإِنّـَما قيل للمـّنْزل مـَثـَابَة لأَنّـَ أَهْلَه يتصرّفون في أُمورهم ثم يـَثـُوبون إليه أَي : يعودُون إليه .

يقال : ثابَ فلان إلى كذا أَيَ : رَجِعَ وثـَابَ جِسْمَ فلان إذا عادَ بعد العِلـّة .

ومنه قولُ اللّه جلّ وعزّ : وإذْ جَعَلنْا البيْتَ مثابةً للناس